

شبكات التواصل الاجتماعي في الأرشيفات الوطنية على شبكة الويب: دراسة تحليلية

د. أيمن يحيى بسيونى
مدرس الوثائق والأرشيف
كلية الآداب – جامعة بني سويف

مستخلص

تسعى الدراسة الى التعريف بشبكات التواصل الاجتماعي، وبيان أهميتها، وأنواعها، كما تستعرض تجارب بعض الأرشيفات الوطنية الأجنبية والعربية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

كلمات مفتاحية :

شبكات التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، فليكر، اليوتيوب، الأرشيفات الوطنية.

تمهيد

تعتبر فترة التسعينيات من القرن الماضي هي البداية الحقيقية لظهور شبكات التواصل الاجتماعي، حين صمم راندي كونرادز موقعًا للتواصل مع أصدقائه وزملائه بالدراسة عام ١٩٩٥، وأطلق عليه آنذاك Classmates.com.^(١) وفي عام ١٩٩٧م كانت هناك محاولة لإنشاء موقع تواصل اجتماعي آخر؛ وهو موقع SixDegrees.com استطاع الموقع أن يقدم

١- الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة: دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك." ورقة مقدمة للمؤتمر الثالث عشر لإحصائيي المكتبات والمعلومات في مصر للفترة ما بين ٥-٧ يوليو ٢٠٠٩، تحت عنوان " المكتبة والمجتمع في مصر "تحت شعار "المكتبة صناعة الحياة /http://.eleagypt.com/downloads/2009/ amina heba.doc.2013/1/3

مجموعه من الخدمات للمستفيدين، ثم ما لبث أن تم أغلقه بسبب نقص في موارد التمويل آنذاك. وفي الفترة من ١٩٩٧م-٢٠٠٠م ظهرت عدة محاولات لتصميم وإنشاء مواقع تواصل اجتماعي الا أنها لم تحقق النجاح المطلوب، وظل الأمر كذلك حتى بداية عام (٢٠٠٣).^(١)

وظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير Myspace.com، وهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة، وأكثرها شهرة على مستوى العالم، كما ظهرت بالتوازي العديد من مواقع التواصل الاجتماعي، مثل LinkedIn والتي انطلقت رسمياً في الخامس من مايو عام (٢٠٠٣) ؛ والذي وصل عدد مستخدميه إلى (٢٥٠) مليون مشتركاً بنهاية شهر ديسمبر ٢٠١٢ ، ثم كانت النقلة الكبيرة في عالم شبكات التواصل الاجتماعي بانطلاق موقع التواصل الاجتماعي الشهير الفيسبوك Facebook.com؛ حيث انطلق رسمياً في الرابع من فبراير عام ٢٠٠٤.^(٢)

وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي هي إحدى تطبيقات الجيل الثاني من الويب، وهذه الشبكات من أكثر وأوسع المواقع على شبكة الإنترنت انتشاراً واستمراراً؛ لتقدمها خاصية التواصل بين الأفراد والجماعات المستخدمين، حيث تمكن من التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والملفات والصور والفيديو تلك الشبكات التي تجمع عليها آلاف من المستخدمين حول العالم والتي تجمعهم اهتمامات مشتركة، والتي نمت بشكل كبير على مدى السنوات القليلة الماضية.^(٣)

أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث من ضرورة استغلال شبكات التواصل الاجتماعي - الفيس بوك Facebook وفليكر Flickr واليوتيوب YouTube وغيرها، واستغلالها في تحقيق مزيد من إتاحة الوثائق المخزنة في الأرشيفات الوطنية، وزيادة التفاعل بين الباحثين المترددين على مواقع الأرشيفات الوطنية، والوصول إلى قطاعات كان من الصعب بل من المستحيل الوصول إليهم قبل إنشاء شبكات التواصل الاجتماعي، مثل قطاع الشباب والمسنين والمرأة، وهذه الفئات كان من الصعب عليها الذهاب الى مبنى الأرشيفات الوطنية .

¹ - DanahM. Boyd- Nicole B. Ellison: Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship, 2013 P.P.15-17, at: <http://www.danah.org/papers/JCMCIntro.pdf>.

^٢ - وليد رشاد زكي: نظرية الشبكات الاجتماعية من الإيديولوجيا إلى الميثودولوجيا. سلسلة قضايا استراتيجية. مصر: المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني. مارس، ص ٢٢٠١٢. متاح على http://accronline.com/print_article.aspx?id=2593.

^٣ - علاء الدين محمد عفيفي المليجي: الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، ٢٠١٥، ص ١٥٥.

الهدف من البحث:

- ١- التعريف بشبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها.
- ٢- بيان أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٣- بيان أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق التفاعل بين الباحثين؛ مما يعمل على تحويل الأرشيفات ليس إلى مركز للمعلومات فقط، وإنما تحويلها إلى ملتقى اجتماعي لتبادل الأفكار والوثائق بين جمهور المستفيدين.
- ٤- توضيح تجارب بعض الأرشيفات الوطنية الأجنبية والعربية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

تساؤلات البحث:

- ١- ما هي شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٢- ما هي مميزات وعيوب شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٣- ما الفوائد التي تعود على الأرشيفات الوطنية من وراء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٤- ما العائد الذي يعود على المستفيدين من استخدام تطبيق شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٥- كيف تستفيد الأرشيفات الوطنية العربية من تجارب الأرشيفات الأجنبية من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

منهج البحث

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمل على تجميع معلومات وافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة أو فترات زمنية معلومة ، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، فالمنهج الوصفي هو وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية . فالتعبير النوعي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها . أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. وقد اعتمد البحث على الصورة النوعية، من أجل الوصول إلى نتائج علمية يعتمد عليها من خلال الحرص على وصف الموضوع وهو شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في الأرشيفات الوطنية، من أجل التوصل لنتائج يمكن تعميمها.

مجتمع الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية غير قصدية من الأرشيفات الوطنية المتاحة على شبكة الإنترنت، وتتمثل في الأرشيفات الآتية:

- ١- الأرشيف الوطني الأمريكي www.nara.gov
- ٢- الأرشيف الوطني البريطاني www.nationalarchives.gov.uk
- ٣- الأرشيف الوطني الاسترالي www.naa.gov.au
- ٤- الأرشيف الوطني الكندي www.nationalarchives.gov.ca
- ٥- الأرشيف الوطني الهندي <http://nationalarchives.nic.in>
- ٦- هيئة المحفوظات العمانية www.nraa.gov.om
- ٧- مركز الوثائق والبحوث بدولة الامارات <http://www.na.ae/ar/aboutus/aboutna.aspx>
- ٨- الأرشيف الوطني لجنوب إفريقيا <http://www.national.archives.gov.za>

وجاء اختيار هذه العينة للأسباب الآتية:

- ١- أنها من أكثر المواقع التي تحتوي على مقتنيات أرشيفية كثيرة تصل الى ملايين الوثائق مثل الأرشيف البريطاني الذي يحتوي على أكثر من ١٤ مليون وثيقة على موقعه الإلكتروني.
- ٢- أنها من أكثر المواقع المتقدمة من الناحية التكنولوجية، فهي تستخدم كل التقنيات التي تجعلها سهلة الاستخدام .
- ٣- أنها من المواقع التي تتيح العديد من الخيارات التي تجعل المستخدمين يقبلون عليها ليستفيدوا من المميزات التي تتيحها هذه الأرشيفات.

الدراسات السابقة:

- ١- دراسة فيصل بن عبد العزيز التميمي : تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في خدمات المكتبات ومراكز المعلومات – تجربة مكتبة الملك فهد .

وتناولت هذه الدراسة التعرف على واقع استخدام التواصل الاجتماعي في المكتبات والمعلومات، عن طريق تقديم تجربة مكتبة الملك فهد الوطنية في هذا المجال، ويأتى هدف هذه الدراسة في تحديد وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدمها المكتبة لخدمة مستفيديها باستقصاء عينة من موظفي المكتبة، وتوصلت الدراسة إلى استخدام المكتبة لثلاث وسائل للتواصل

الاجتماعي، هي: الفيس بوك، واليوتيوب، وتويتر، وأوضحت الدراسة أهميتها في الابتكار والإبداع في العمل داخل المكتبة.

ويختلف هذا البحث عن هذه الدراسة في أن المجال التطبيقي في البحثين مختلف فهذا البحث يطبق على الارشيفات الوطنية وليست المكتبات ، بالإضافة الى ان هذا البحث استخدم الفيس بوك واليوتيوب وفيلكر كوسائل للتواصل الاجتماعي .

٢- دراسة هنادي حسن البلوشي. خدمات المكتبات الجامعية السعودية المقدمة عن طريق مواقع التواصل

تناولت هذه الدراسة صفحات المكتبات الجامعية السعودية من ناحية تقديمها للخدمات عن طريق موقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " وتحليل تعليقات المستخدمين. وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام المكتبات الجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي. ورصد خدماتها وخصائصها. وتحليل التعليقات الموجودة على حائطها بمواقع التواصل الاجتماعي .

واقترنت هذه الدراسة على استخدام وسيلة تواصل اجتماعي واحدة فقط وهي الفيس بوك كما انها طبقت على المكتبات وليست الارشيفات الوطنية .

٣- دراسة Use of Social Media by the Taylor & Francis Group بعنوان Library Current Practices and Future opportunities , 2014, at: <http://www.tandf.co.uk/journals/access/white-paper-social-media.pdf>

وتناولت الدراسة مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها التاريخي وبيان أنواع شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها في زيادة التفاعل بين المستخدمين ، ومن خلال الاستقصاءات التي تم توزيعها على مجتمع الدراسة تبين فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل بين موظفي المكتبة والمستخدمين مما أثر ايجابا على فاعلية الخدمات المقدمة للمستخدمين .

ووجه الأختلاف بين هذا البحث وهذه الدراسة تكمن في اختلاف مجال التطبيق فهذه الدراسة مطبقة في مجال المكتبات أما هذا البحث فهو مطبق في مجال الارشيفات الوطنية .

أولاً - خصائص الشبكات الاجتماعية

هناك مجموعه من السمات الأساسية التي تميز مواقع الشبكات الاجتماعية عن غيرها من المواقع الأخرى والتي تتمثل فيما يلي:

- المستخدمون.
- الصفحات الشخصية Profiles.

- العلاقات بين المستخدمين.
- محتوى متغير حسب المستخدم.

ثانياً - مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي "هي خدمة إلكترونية تستند إلى الويب، مصممة للسماح للمستخدمين بإنشاء صفحة شخصية أو مؤسسية بهدف التواصل والتعاون وتبادل المعلومات، وهي تسمح للأعضاء المسجلين فقط بمشاهدة صفحات أشخاص آخرين، منها الأصدقاء أو مجموعات معينة من مستخدمي الخدمة، ومنها الفيسبوك وتويتر، ومايسبيس، ويوتيوب، وجوجلبلس"^(١)، كما تعرف على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول والهوايات.^(٢)

ثالثاً - خدمات شبكات التواصل الاجتماعي

تتعدد الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها مايلي:^(٣)

- ١- التعرف والصدقة: وهي إحدى خدمات شبكات التواصل، والتي تمكن للفرد من الاتصال ومتابعة أصدقائه على أرض الواقع، أو في العالم الافتراضي، والذي يجمعهم اهتمام مشترك
- ٢- ارسال الرسائل: حيث توفر هذه المواقع إمكانية ارسال الرسائل المجانية لكافة الأفراد أو الجهات او المؤسسات سواء اكانت رسائل نصية او مصورة أو غيرها من الرسائل بسهولة وبسرعة .
- ٣- المجموعات: كما توفر هذه المواقع إمكانية انشاء مجموعات سياسية أو ثقافية أو اقتصادية، والتي تكون ساحة للنقاش وتبادل الآراء.
- ٤- ألبومات الصور: حيث تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للفرد عمل ألبومات الصور مع توفير إمكانية عرضها والتعليق عليها، ومشاركاتها مع ملايين المستخدمين حول العالم بصورة مجانية.

1- Joan M. Reitz. Online Dictionary for Library and Information Science, 2012 , P.P.5-8 , at :http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_s.aspx

٢- علي فايز الشهري: الشبكات الاجتماعية لم تعد للمراهقين، ٢٠٠٨، جريدة الرياض، العدد١٤٧٧٦. متاح على الرابط <http://www.alriyadh.com/393179>

3- Mew,lionelQ.L."OnlineSocial Networking: a Task person technology fit perspective"/ school of business, George Washington university,(2009).- pp. 295-297

- ٥- الدعاية والإعلان: حيث بدأت العديد من المؤسسات التجارية بالدعاية والإعلان عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ نظراً للعديد من المزايا التي توفرها هذه المواقع.^(١)
- ٦- إتاحة خدمات ترفيهية: حيث عملت هذه المواقع على توفير العديد من التطبيقات الترفيهية، والتي تناسب كافة الفئات ومختلف المراحل العمرية.

رابعاً - مميزات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

تلجأ المؤسسات الأرشيفية الوطنية الرقمية إلى الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي المتاحة على شبكة الإنترنت حيث يمكن من خلالها:

- ١- استخدامها في تسويق خدماتها الرقمية المتاحة من خلال موقعها الإلكتروني.^(٢)
- ٢- تعتبر وسيلة جيدة للتعرف على اهتمامات المستخدمين، ومن ثم تقديم خدمات بث انتقائي بصورة دقيقة ومتطورة.^(٣)
- ٣- الوصول إلى ملايين المستخدمين بسهولة ويسر على اختلاف تنوعهم الجغرافي والثقافي.^(٤)
- ٤- الاستفادة من التقنيات المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.^(٥)
- ٥- التفاعل الرقمي بين المستفيد والمؤسسة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٦- هي وسيلة لنقل المعلومات وتداولها من مصدرها إلى المستخدمين.

خامساً - عرض لأشهر مواقع التواصل الاجتماعي

وفيما يلي عرض لأشهر شبكات التواصل الاجتماعي وفقاً لترتيب؟؟ (تراجع) موقع اليكسا حيث يستعرض الباحث نموذجاً للشبكات التي تهتم بالنصوص والصور، ونموذج للشبكات التي تهتم بالصور، علاوة على تلك التي تهتم بالمواد المرئية والمسموعة.

1- Mehul Chauhan .Use of Social Media in Libraries , 2013 ,p.p.3-14, at <http://www.tandf.co.uk/journals/access/white-paper-social-media.pdf>

٢- محمد بناء تيم: قواعد منهجية وأخلاقية في التعامل مع شبكات الاتصال الاجتماعي؛ كي لا ننتج ميثافيزيقا أو نقع في اغتراب اسمه الفيسبوك، ٢٠١١، ص ٢، متاح على <http://www.maghress.com/attajdid/68256>

٣- نفس المصدر السابق، ص ٢

٤- نفس المصدر السابق، ص ٣

٥- نفس المصدر السابق، ص ٤

أولاً - فيس بوك Facebook

موقع ويب هو أحد أشهر وسائل التواصل الاجتماعي، وتم إنشائه في فبراير عام ٢٠٠٤م بواسطة مارك زوكربرج، وذلك في غرفته بجامعة هارفارد، وقد كان الموقع في البداية متاحًا فقط لطلاب جامعة هارفارد، ثم فتح لطلبة الجامعات، بعدها لطلبة الثانوية، ولعدد محدود من الشركات، ثم أخيرًا تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب به.^(١) ومع مرور السنوات أصبح أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يقدر عدد المشتركين فيه من أكثر من ٧٠ مليون شخص على مستوى العالم في ٢٠٠٨.^(٢)

مفهوم الفيسبوك

يعرف الفيسبوك على انه وسيلة اجتماعية تحقق التواصل ومشاركة المعلومات بين الأفراد حيث يمكن التواصل مع الأصدقاء والزملاء، يتيح للمستخدمين إمكانية تحميل الصور والفيديوهات ومشاركتها مع المستخدمين .^(٣)

فالفيس بوك هو منصة مصممة من أجل أن يتشارك ويتواصل الأشخاص من خلالها؛ لذلك هي خصوصية وشخصية. لاستخدام الموقع والتمتع بالخدمات التي يتيحها يجب على المستخدم أن يقوم بالاشتراك في الموقع من خلال مجموعه من الخطوط المبينة على صفحة الموقع الرئيسية، ثم يقوم بإعداد الملف الشخصي، وفي النهاية يبدأ بالبحث عن الأصدقاء أو المجموعات أو الصفحات التي تشغل اهتمامه.^(٤)

سمات شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)

علاوة على السمات التقليدية^(٥) التي تتميز بها شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك، فان هناك مجموعة من التحديثات التي انفردت بها الشبكة، ولعل من أهمها ما يلي^(٦):

• Privacy Basics: تحديث الخصوصية الجديدة، وهي عبارة عن مجموعه من الأسئلة

1- Wikipedia encyclopedia. Facebook: <https://en.wikipedia.org/wiki/Facebook>

2- Nick Canty. Social Media in Libraries: It's like, Complicated , University College London ,p.p.11-34 , at : <http://discovery.ucl.ac.uk/1386941/1/1386941.pdf>

3- Per Christensson. Tech Terms Computer Dictionary. Facebook,2016 , p.p.3-15 at:15: <http://techterms.com/definition/facebook>

Maria Kronqvist-Berg .Social Media and Public Libraries , Finland , 2013 ,p.p.6-15 at :https://www.doria.fi/bitstream/handle/10024/94661/kronqvist_maria.pdf?sequence=2

٤- يقصد بالسمات التقليدية أي الخصائص الأساسية التي يتمتع بها الفيسبوك منذ انشائه مثل السمات المتعلقة بالصور Video•Photos ، الحلقات Groups ، الأحداث الهامة Events ، الإعلان Market place

5- <https://www.facebook.com/about/terms-updates>

المتعلقة بتحكم المستخدم في إدارة العديد من الخيارات، مثل التعرف على كيفية عمل حظر لصديق، أو منع إشاره، وحذف أصدقائك، وأيضًا كيفية اختيار من مسموح له لمشاهده المنشورات، وهذه المعلومات متاحة بـ ٢٦ لغة.

• Helping you get more out of Facebook: وتتضمن هذه الميزة معلومات حول مستخدمي عدد من التطبيقات للتواصل مع أصدقائهم، وأيضًا الأماكن، وغيرها من الاهتمامات.

• Discover what's going on around you

هذه الميزة باختصار تخبرك بما يحدث حولك، ويوضح الفيسبوك أن هذه الميزة يتم التحكم بها من خلال المستخدم، ليست أمرًا يفرضه الفيسبوك عليك، بمعنى أنك عندما تقوم بعمل check in لمكانك على الفيسبوك لكي تشاركه مع أصدقائك يقوم الفيسبوك بتوضيح ما يحدث حولك.. ، وهذا يعتمد علي مشاركة المستخدم لهذه البيانات.

• Make purchases more convenient: الفيسبوك يرغب في أن يجعل عملية الشراء أكثر قناعه بالنسبة للمستهلك، حيث إنه يرغب في وضع زر وظيفته هي الشراء؛ لذا فالفيسبوك يختبر هذا الزر، وكيف يمكن تطويره ليساعدك في إعطائك تجربه مستخدم رائعة أثناء شرائك، وأيضًا الفيسبوك يقوم الآن بتطوير تقنية جديدة تساعد على تحويل الأموال عن طريق الفيسبوك.

• Find information about privacy on Facebook at the moment you need it: الآن يمكنك الحصول علي معلومات عن الخصوصية والإرشادات عن طريق تحريك زر الخاص بالإرشادات واقتراحات؛ ليكون أسهل في الوصول إليه.

• Understand how we use the information we receive: هنا يوضح لك الفيسبوك كيف يقوم باستخدام بياناتك، مثل فهم أو معرفة حالة البطارية، والإشارة تساعدك في فهم ما إذا كان التطبيق الخاص بهم يعمل بشكل طبيعي أو لا على جهازك، كما يوضح أنه يطلب منك الإذن في الحصول على مكانك في حالة ما إذا أردت أن تقوم بعمل check-ins أو إضافة مكانك لمنشور معين، أي أن استخدامه لبياناتك يتم عن طريق إذن منك.

• Get to know how the family of Facebook companies and apps work together: ترغب إدارة الفيسبوك في أن يكون لدى المستخدم خلفية عن الفيس بوك، وكيف تم بناؤه وخدماته وبرامج والتطبيقات، وما إلى ذلك، كما تعتمد الإدارة استخدام البيانات الخاصة بك كتغذية راجعة لتحديث وتطوير الخدمة.

• Your information and advertising: يساعد الفيسبوك المعلنين على أن يتواصلوا مع المستخدمين الذين لهم علاقة بمجالهم من غير أن يتم ذكر أسماء المستخدمين أو يتم فرضهم على المعلن.

شبكات التواصل الاجتماعي في الأرشيفات الوطنية على شبكة الويب ————— الفهرست س١٨، ع ٧٠ (يوليو ٢٠٢٠)

- Giving you more control over ads : هذا الجزء يخصه الفيسبوك لتوضيح كيف يتم التحكم في الإعلانات التي تظهر لك، حيث يوضح أن كثيرًا من المستخدمين يجدون صعوبة في التحكم في نوعيه الإعلانات التي تظهر لهم بسبب استخدامهم لأكثر من متصفح، ويشرح هنا الفيسبوك هذه النقطة، حيث يوضح أن نوع الإعلان الذي كان يظهر على جهازك المكتبي في الماضي غير الذي يظهر علي لابتوب او الهاتف او حتي التابلت.



شكل رقم (١) يوضح سمات مواقع الأرشيفات الوطنية المتاحة على شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)

ثانياً - فليكر Flicker^(١)

تكمن فكرة موقع فليكر في مشاركة الصور مع المستخدمين الآخرين، وهو موقع يجتمع فيه المصورين وهواة التصوير، ومن مميزاته أنه يحتفظ بالصور مدى الحياة، مع إمكانية مشاركة الصورة مع بقية الأفراد المشتركين، وهي الفكرة الأساسية لهذا الموقع. وإمكانية كتابة التعليق على الصور من قبل المستخدمين، كما يمنح إضافة خاصة الرسائل الخاصة لمستخدميه، مع إتاحة خصوصية عالية يسمح من خلالها تحديد المجموعات التي تتاح لهم خاصية تصفح الصور الخاصة بك.

ومن العيوب التي تؤخذ على فليكر هو التضييق على المستخدم في رفع الصور، حيث إنه لا يمكن رفع أكثر من ٦٩٩ صورة، وإن رغب المستخدم في رفع صور أكثر لا بد من الاشتراك بمبلغ مادي، ويشترط وجود بريد على الياهو.

خصائص موقع فليكر

يتمتع موقع فليكر بالعديد من الخصائص التي تميزه، ومنها:^(٢)

١- التنظيم

يسمح فليكر لمستخدمي الموقع بتنظيم الصور، من خلال كلمات مفاتيح تعرف باسم (tags). وهي تسمح للباحثين بإيجاد الصور بسهولة بحسب موضوع معين كموقع التقاط الصورة، أو اسم الصورة، أو موضوع مرتبط بكلمة البحث. ويقدم موقع فليكر خدمة سريعة للدخول على الصور ذات أكثر كلمات المفاتيح المستخدمة (hot tags)، يسمح فليكر أيضاً لمستخدميه بتنظيم صورهم كمجموعات شخصية أو مجموعات عامة (groups) تشترك في صفات معينة، أو كليهما معاً. يستطيع الشخص إضافة الصورة إلى مجموعة شخصية واحدة أو أكثر من مجموعة شخصية أو عدم إضافتها لمجموعة مطلقاً.

٢- المنظم (Organizer)

المنظم هو برنامج مبني على الشبكة (***) لتطبيق الصور الموجودة في حساب فليكر. يسمح للمستخدمين بتعديل كلمات المفاتيح، ووصف الصور، وتنظيم أو إضافة الصور في مجموعات شخصية، وإضافة الصور في مجموعات عامة، وإضافة صور على خريطة للعالم. لهذا السبب يسهل تعديل الصور كحزم.

١- الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة: دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك. "ورقة مقدمة للمؤتمر الثالث عشر لإحصائيي المكتبات والمعلومات في مصر للفترة ما بين ٥-٧ يوليو ٢٠٠٩، تحت عنوان " المكتبة والمجتمع في مصر " تحت شعار "المكتبة صناعة الحياة" <http://.elegypt.com/downloads/2009/> amina heba.doc.2013/1/3

2- DanahM. Boyd- Nicole B. Ellison: Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship, 2013 P.P.15-17, at: <http://www.danah.org/papers/JCMCIntro.pdf>.

٣- التحكم بالدخول

حيث يوفر فليكر خدمة حفظ الصور بشكل عام للزائرين حيث يستطيع أي متصفح للموقع مشاهدتها، أو يستطيع محمل الصور جعلها خاصة، فلا تتوفر إلا لصاحب الحساب، أو من يسمح هو لهم بمشاهدتها. يستطيع المستخدم عند تحميل الصور أن يحدد من يستطيع مشاهدة الصور أو لا. الصور الخاصة يشاهدها مالك الحساب بشكل دائم، ولكنه يستطيع تحديد الصور المسموح مشاهدتها للعامة أو لمن يختارهم هو. أيضًا يستطيع المستخدم مشاركة الصور الخاصة في المجموعات العامة لو أراد.

٤- **التفاعل والمعيشة:** يحتوي موقع فليكر على خدمة آر إس إس، التي تسمح للمبرمجين والمستفيدين بتوسيع الخدمات.

٥- **يستطيع مالك الحساب:** أن يضيف صورًا من خلال البريد الإلكتروني، من خلال الموقع بشكل مباشر، أو من خلال الهاتف النقال ذي الكاميرا الرقمية.

٦- **الأرشفة مع الحساب المجاني:** في فليكر لا يستطيع المستخدم الدخول إلا على آخر ٢٠٠ صورة قام بتحميلها للموقع، الصور القديمة لا تحذف من الموقع، حيث تستطيع الدخول عليها مباشرة من خلال عنوانها المباشر، غير أنه لن يسمح للمستخدم بتعديل كلمات المفاتيح من خلال حسابه.

٧- **ترخيص الصور:** يسمح موقع فليكر لمستخدميه بإضافة الصور تحت تراخيص معينة يقومون باختيارها سواءً محفوظة الحقوق أو إحدى رخص التشارك الإبداعي. وكما في حالة كلمات المفاتيح، يستطيع المستخدم البحث عن الصور من خلال نوع التراخيص.

٨- **التكامل:** مع موقع البحث ياهو! منذ شهر أغسطس ٢٠٠٦، عند البحث على كلمات معينة في ياهو ستجد بعض المواضيع المرتبطة في موقع فليكر من ضمن نتائج البحث في موقع ياهو.

مزايا موقع مشاركة الصور (فليكر)

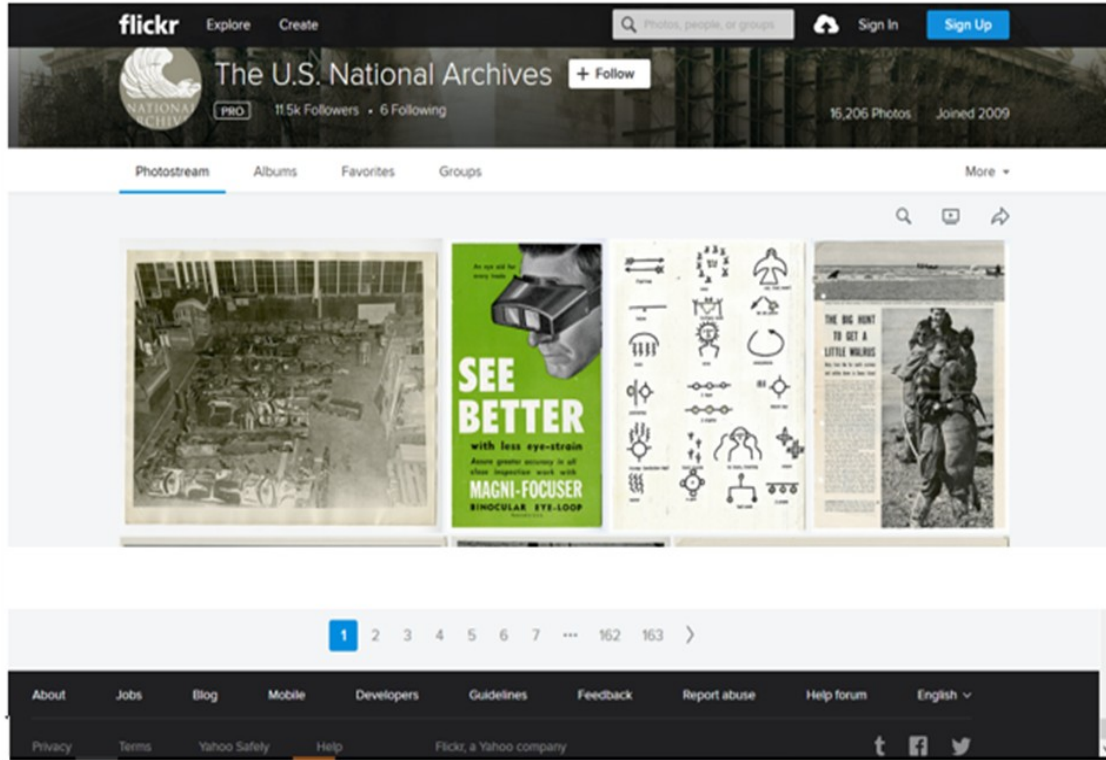
يوفر موقع فليكر العديد من المزايا، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:^(١)

- إمكانية الاشتراك بالموقع من خلال إنشاء حساب خاص بالمستخدم بصورة مجانية.
- إمكانية إنشاء المجموعات الخاصة بك، وتبادل الآراء والنقاشات، واكتساب الخبرات بصورة سلسلة ومرنة.

1- Gino Roncaglia . School Libraries and Social Networks , Tuscia University , Italy , 2007,p.p. 15-20 at:[http://dspace.unitus.it/bitstream/2067/1275/1/KN-Roncaglia\[1\].pdf](http://dspace.unitus.it/bitstream/2067/1275/1/KN-Roncaglia[1].pdf)

د. أيمن يحيى بسيوني _____ الفهرست س١٨، ع ٧٠ (يوليو ٢٠٢٠)

- إمكانية عرض الصور وتخزينها ومتابعتها ومشاركتها، وإمكانية التعليق عليها، بالإضافة إلى منع تحميل صورك، أو السماح لفئة معينة بإعداد كاملة Full Resolution
- يوفر الموقع حالة من التكاملية والتفاعلية بين المستخدمين وبعضهم البعض.

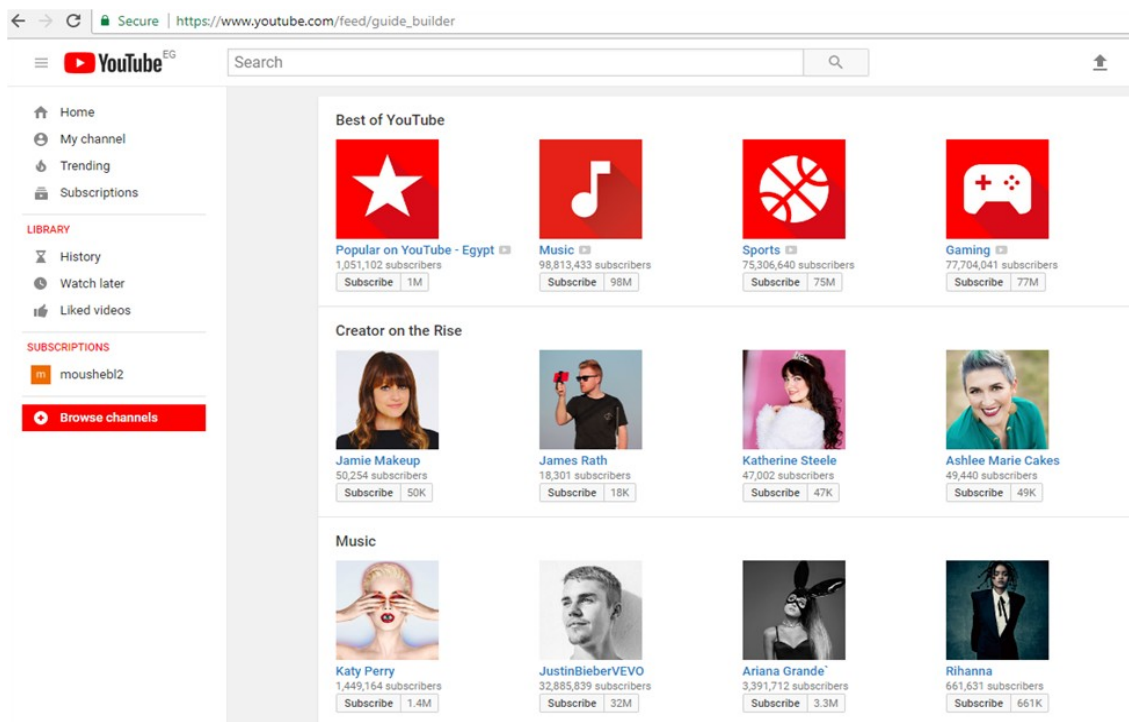


شكل رقم (٢) يوضح موقع مشاركة الصور فليكر Flickr

ثالثاً - اليوتيوب YouTube

تأسس هذا الموقع في ١٤ فبراير سنة ٢٠٠٥ بواسطة ٣ موظفين سابقين في شركة (باي بال) « pay pal » وهم (تشارد هيرلي)، و(ستيف تشين)، و(جاود كريم) في سان برونو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة، الرئيس التنفيذي للموقع: سوزان وجسيكي، وقد تولت الرئاسة ٥ فبراير ٢٠١٤، ويستخدم الموقع تقنية الأذوي فلاش لعرض المقاطع المتحركة^(١)

1- <https://en.wikipedia.org/wiki/YouTube>



شكل رقم (٣) يوضح موقع يوتيوب على شبكة الويب

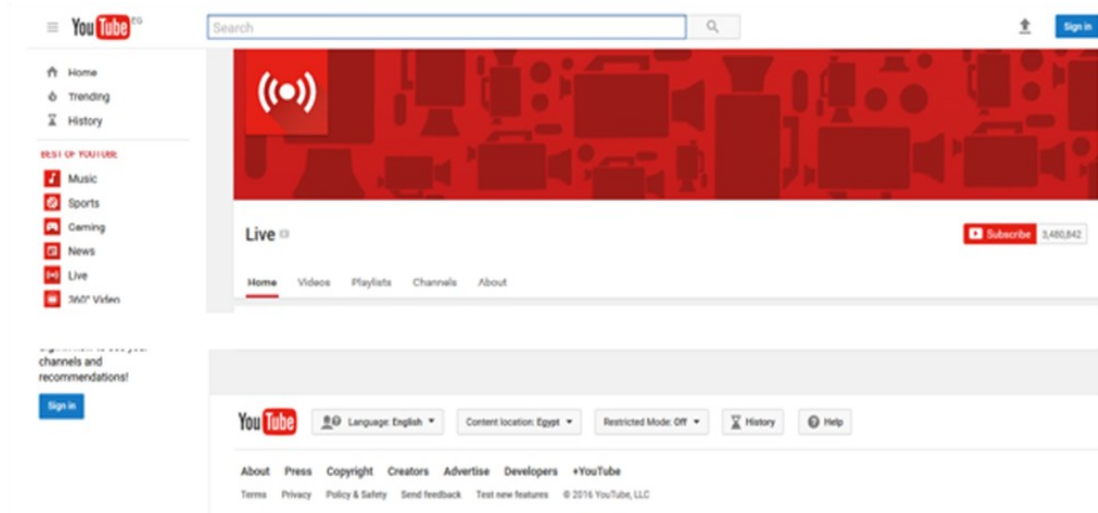
مزايا موقع اليوتيوب

- تأتي أهمية موقع اليوتيوب من أهمية وكثرة المزايا التي يتمتع بها، ومنها:^(١)
- المجانية: واحدة من اهم الميزات التي يتمتع بها موقع اليوتيوب إمكانية لاستفادة من المزايا التي يصورها بصورة مجانية، حتى المزايا الإضافية التي يتمتع بها المستخدم، والتي تكون من خلال الاشتراك بالموقع بإنشاء حساب خاص به، فإنها تتم بصورة مجانية.
 - دعم الصيغ المتعددة: يدعم الموقع العديد من صيغ امتدادات الملفات المرئية والصوتية مثل (avi, mp٤, wmv, ٣GP, webm, mp٣)، والعديد من الصيغ الأخرى.
 - شمولية الموقع: يغطي الموقع العديد من الأنشطة في مختلف التخصصات والمجالات، كالرياضية والفنون والسياسية والألعاب، وغيرها من الأنشطة الحياتية الأخرى.
 - إمكانية البحث عن الملفات: فالموقع يوفر محركًا خاصًا به يمكنك من أن تبحث عن عنوان الفيلم أو الحدث، ومن ثم مشاهدته.
 - إمكانية رفع وتحميل الملفات: كما يوفر الموقع أيضًا إمكانية قيام المستخدم برفع الملفات على

١- لمزيد من المزايا التي يوفرها الموقع يمكن مطالعة الرابط <https://www.youtube.com>

الموقع بصورة مجانية، شرط أن يكون له حساب على الموقع والذي يتم إنشاؤه بشكل مجاني أيضاً، كما يمكن للمستخدم تنزيل الملفات إلى حاسبه بسهولة وسرعة فائقة، بعيداً عن التقيد بأية ضوابط.

- إتاحة الموقع بأكثر من لغة: إحدى المزايا التي يوفرها الموقع هي تعدد اللغات التي يمكن عرض الموقع من خلالها، والتي تتيح لمعظم المستخدمين حول العالم استخدام الموقع بسهولة ويسر، بعيداً عن حاجز اللغة، والتي يمكن ان تكون عائقاً لهم أمام الاستخدام الأمثل للموقع.
- الجرافيك والمونتاج: إحدى الخصائص المهمة التي يوفرها الموقع إمكانية التعامل مع الملفات بالقص واللصق والإضافات، وغيرها من عمليات المونتاج.
- أداة تفاعلية: حيث يوفر الموقع إمكانية التعليق على المواد المعروضة، والتفاعل بين المستخدمين.
- إمكانية استخدامه في التسويق الرقمي: حيث يعتبر الموقع بيئة رقمية خصبه للدعاية والترويج للمنتجات، خاصة مع ملايين المستخدمين الذين يزورون الموقع يومياً من مختلف دول العالم.
- البث المباشر: live streaming حيث يوفر الموقع تقنية بث الفيديوهاات بصورة مباشرة، وتظهر هذه الخاصية جلياً مع عرض المؤسسات الأرشيفية لمعارضها الرقمية عبر شبكة الإنترنت من خلال موقع اليوتيوب .



شكل رقم (٤) يعرض لموقع مشاركة الفيديوهاات اليوتيوب

تحليل خدمة شبكات التواصل الاجتماعي Social networks

تعتمد عملية المراجعة والتحليل لخدمة شبكات التواصل الاجتماعي المتاحة على مواقع الأرشيفات الوطنية محل الدراسة وفقاً للعناصر التي تشتمل على عشر بنود أساسية، والتي تم

شبكات التواصل الاجتماعي في الأرشيفات الوطنية على شبكة الويب ————— الفهرست س١٨، ع ٧٠ (يوليو ٢٠٢٠)

تضمينها في الجدول التالي:

موقع الأرشيف								بند المراجعة
الإمارات	سلطنة عمان	أمريكا	بريطانيا	أستراليا	كندا	جنوب افريقيا	الهند	
√	√	√	√	√	X	x	√	١- توافر الخدمة على الموقع
√	√	√	√	√	X	x	x	٢- وضوح مسمى الخدمة
√	√	√	√	√	X	x	√	٣-تحديث محتوى الخدمة
√	√	√	√	√	X	x	x	٤- سهولة الوصول للخدمة
√	√	√	√	√	X	x	x	٤ / ١ تعدد طرق الوصول للخدمة
X	x	√	x	X	X	x	x	٥- تحديد الفئة المستهدفة من الخدمة
X	x	√	x	X	X	x	x	٦- توافر تعليمات الاستخدام
								٧- مكونات الخدمة
√	√	√	√	√	X	x	√	٧ / ١ توافر رابط للموقع الالكتروني
√	√	√	√	√	X	x	√	٧ / ٢ شمولية التغطية
X	x	√	√	√	X	x	x	٨- التفاعل على الصفحة
√	√	√	√	√	X	x	√	٨ / ١ توافر صفحات ذات صلة
								٩-التغذية الراجعة
X	x	X	x	X	X	x	x	٩ / ١ توافر تغذية راجعة في الخدمة
X	x	√	x	X	X	x	x	٩/٢ توافر إحصاءات عن الخدمة

جدول رقم (١) يوضح عناصر وبنود المراجعة خدمات شبكات التواصل الاجتماعي

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

١- الإتاحة:

١/١- توافر الخدمة على الموقع

تتيح ستة من مواقع الأرشيفات الوطنية صفحات رسمية على شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وهي موقع الأرشيف الوطني (الهندي، والأسترالي، والبريطاني، والأمريكي، وسلطنة عمان^(١)، والإمارات)^(٢) أي ما يقارب ٧٥% من أرشيفات موضوع الدراسة، في مقابل موقعين فقط لم يعملوا على إنشاء صفحات لهما على مواقع التواصل الاجتماعي، وهي موقع الأرشيف الوطني (جنوب إفريقيا، وكندا) أي ما يمثل ٢٥% من إجمالي مواقع الأرشيفات عينة الدراسة.

١- تم ملاحظة ان الصفحة الرسمية لموقع الأرشيف الوطني على الفيسبوك غير موثقة لدى إدارة موقع الفيسبوك

٢- تتاح الصفحات الرسمية لمواقع الارشيفات الوطنية على الفيسبوك من خلال الروابط التالية

* الصفحة الرسمية للأرشيف الوطني الهندي متاحة على الرابط

<https://www.facebook.com/pages/National-Archives-of-India/1591249217756061>

** الصفحة الرسمية للأرشيف الوطني الأسترالي متاحة على الرابط

<https://www.facebook.com/naagovau/?ref=ts>

* الصفحة الرسمية للأرشيف الوطني البريطاني متاحة على الرابط

<https://www.facebook.com/TheNationalArchives>

* الصفحة الرسمية للأرشيف الوطني الأمريكي متاحة على الرابط

[/https://www.facebook.com/usnationalarchives](https://www.facebook.com/usnationalarchives)

* الصفحة الرسمية للأرشيف الوطني الإماراتي متاحة على الرابط

[/https://www.facebook.com/UAEArchives](https://www.facebook.com/UAEArchives)

* الصفحة الرسمية للأرشيف الوطني لسلطنة عمان متاحة على الرابط

<https://www.facebook.com/nraaoman>

شبكات التواصل الاجتماعي في الأرشيفات الوطنية على شبكة الويب ————— الفهرست س١٨، ع ٧٠ (يوليو ٢٠٢٠)



شكل رقم (٥) يوضح الصفحة الرسمية للأرشيف الوطني الهندي على الفيسبوك

٢ / ١ وضوح مسمى الخدمة

بفحص الخدمة تبين للباحث أن مواقع الأرشيفات الوطنية لدول (أمريكا، وأستراليا، وبريطانيا) توفر الخدمة تحت مسمى Follow us كما هو الحال في الأرشيف البريطاني او Connect With Us كما في الأرشيف الأمريكي، ثم يتم عرض شبكات التواصل تبعاً أسفل التبويبة .

في حين يختفي مسمى الخدمة ليحل محله صورة معبرة عن توافر الخدمة على الصفحة الرئيسية، كما هو الحال في الأرشيف الوطني الأسترالي، علاوة على أرشيف دولتي: سلطنة عمان، والإمارات، والتي تعتبر أداة تسويقية مهمة، حيث تعرّف المستفيد بوجود صفحة للموقع على الفيسبوك ، كما تجدر الإشارة إلى أن الأرشيف الوطني الهندي لم يضع أيقونة على الموقع تشير إلى توافر الخدمة، بل أشار إلى ذلك من خلال خدمة الإحاطة والاحداث الجارية (What's New)

من العرض السابق يتضح أن اثنان فقط (٢) من المواقع التي تتيح الخدمة حرصت على وضع الخدمة تحت مسمى معين، وهما موقعاً الأرشيف الوطني الأمريكي والبريطاني، أي ما يمثل ٢٥% من عينة الدراسة، في حين عرضت ثلاثة (٣) من مواقع الأرشيف الوطنية، وهي

(أستراليا، وسلطنة عمان، والإمارات) للخدمة من خلال أيقونة معبرة عنها دون تحديد مسمى للخدمة، أي ما يمثل ٣٧.٥ من عينة الدراسة، في حين يوجد موقع واحد (١) وهو للأرشيف الوطني الهندي لم يحدد مسمى للخدمة لا نصاً ولا أيقونة، أي ما يمثل ١٢.٥%.

٢- التفعيل

بمراجعة مواقع الأرشيفات الوطنية التي توفر الخدمة تبين أنها مفعلة وتعمل بصورة جيدة، حيث لم يلحظ وجود أية عقبات فنية تعترض كفاءة عمل الخدمة.

٣- التحديث

تعمل الأرشيفات الوطنية (الهندي، والأسترالي، والأمريكي، والبريطاني، وسلطنة عمان، والإمارات) على تحديث محتوى صفحاتها على الفيسبوك بصورة شبه يومية، وهو ما يمثل ٧٥% من مواقع الأرشيفات موضوع الدراسة، حيث إن تحديث محتوى صفحات مواقع الأرشيفات الوطنية على الفيسبوك له أهميه كبرى لازدهار صفحات تلك المواقع، وتزايد أعداد متابعيها باستمرار لضمان وصول كل ما هو جديد إلى المستخدمين .

ان التحديثات ليست مرتبطة بمدة معينه فيمكن التحديث كل دقيقة أو ساعة أو يوم أو أسبوع أو أكثر، الامر الذي يساعد الموقع الإلكتروني في الحصول على التغذية المرجعية من المستخدمين؛ لتحسين وضع المكتبة.

٤- سهولة الوصول

٤/١- سهولة الوصول إلى الخدمة

يمكن الوصول بسهولة ويسر إلى صفحات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) الخاصة بالأرشيفات الوطنية التي توفرها دون أدنى صعوبة تذكر، وهو ما يمثل ٦٢.٥% من عينة الدراسة باستثناء الأرشيف الوطني الهندي، والذي يصعب الوصول إلى صفحة الفيسبوك الخاصة به؛ نظراً لأنها غير مدرجة بأية تبويبة داخل الموقع.

٤/٢ تعدد أشكال الوصول للخدمة

يمكن الوصول إلى صفحات مواقع الأرشيفات الوطنية، وذلك باستخدام العديد من الأساليب، للمساعدة في الوصول للخدمة، منها فحص روابط وأيقونات الصفحة الرئيسية، أو خريطة الموقع، كما يمكن الوصول إليها من خلال البحث عنها عبر محركات البحث العامة أو من خلال شبكة الفيسبوك ذاتها.

٥- الفئة المستهدفة (تحديد المستهدفين من تقديم الخدمة)

بفحص الخدمة لاحظ الباحث أن مواقع الأرشيفات الوطنية (الأسترالي، والبريطاني، والإماراتي، وسلطنة عمان) لم تحدد الفئة التي تستهدفها من إتاحة تلك الصفحات -بخلاف الأرشيف الوطني الأمريكي الذي أوضح أن يستهدف بتلك الخدمة الجمهور- وهذا يدل على أن مواقع الأرشيفات الوطنية ترغب في أن يزداد عدد متابعيها، وذلك لإيصال المعلومات لأكثر عدد من المستخدمين، ورغبتها في التسويق لنفسها عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

٦- توافر سياسة ومعلومات الاستخدام

لم تعرض مواقع الأرشيفات (الهندي، وسلطنة عمان، الإمارات) تعليمات استخدام صفحة الفيسبوك الخاصة بالموقع الإلكتروني أي ما يمثل ٥٠% من مواقع الأرشيفات التي توفر صفحات على موقع الفيسبوك، في حين وضع الأرشيف الوطني الأسترالي والبريطاني والأمريكي^(١) مجموعة من البنود توضح سياسة استخدام الفيسبوك^(٢) سواء ما يتعلق بالمنشورات أو المشاركات أو المستخدمين الذين يحق لهم المشاركة، كما عرض لسياسة الموقع تجاه خصوصية بيانات المستخدمين.

١- يجب الإشارة إلى أن الأرشيف الوطني الأمريكي وضع رابط إحالة على صفحة الفيسبوك إلى الموقع الإلكتروني، حيث عرض سياسة استخدام الفيسبوك
٢- للاطلاع على مزيد من التعليمات حول سياسة استخدام صفحات الفيسبوك الخاصة بموقع الأرشيف الوطني الأمريكي يرجى مراجعة الرابط <https://www.archives.gov/social-media/facebook-comment-policy.html>

Managing your agency records
Create, capture and describe
Minimum Metadata
Accessing records
Keep, destroy or transfer
Secure and store
Preserve
Digital records

Social media policies and protocols

In all social media interactions, public servants are bound by:

- the Australia Public Service Values and Code of Conduct
- the Australia Public Service Commission's (APSC) Circular 2012/1: [Revisions to the Commission's guidance on making public comment and participating online](#)
- any agency or department's specific social media policies and guidelines.

An agency's social media policy may cover matters such as security, privacy and copyright that need to be considered in the use of social media. It should also include advice on how to manage social media records.

The level of detail that your agency includes about information and records management re should include contact details for your agency's records management unit and it should re policy.

شكل رقم (٦) من موقع الأرشيف الوطني الاسترالي توضح سياسة استخدام صفحة الفيسبوك الرسمية للموقع

مكونات الخدمة:

١ / ٧ - (شمولية التغطية وتحديد الموقع الجغرافي)

حرصت مواقع الأرشيفات الوطنية، والتي تتيح خدمات شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على إتاحة معلومات جغرافية عن موقعها الإلكتروني-أي ما يمثل ٧٥% من عينة الدراسة حيث تمثلت تلك المعلومات في تحديد مكان المؤسسة الأرشيفية، وطريقة الوصول إليها، مدعمة بالصور أحيانًا كما هو الحال في الأرشيف الوطني الأسترالي.

٢ / ٧ - توافر رابط للموقع الإلكتروني

حرصت ٧٥% من مواقع الأرشيفات الوطنية، وهي أرشيفات (الهند، وأستراليا، وبريطانيا، وأمريكا، وسلطنة عمان، والإمارات) على وضع رابط مواقعها الإلكترونية على صفحات الفيسبوك الخاصة بها، الأمر الذي ييسر على المستفيد الوصول إلى الموقع، علاوة على كونه يعد دعاية تسويقية مهمة للموقع.

الصفحات 

▼ أعجبك ✓

▼ أعجبك ✓

👍 أعجبني

الأرشيف الوطني

منظمة حكومية

هناك 53268 من المعجبين، بهذا

الأشخاص معجبون أيضًا بـ (TRA) Communications Regulatory Authority ...

أعجبت Omnia Amer بهذا

الأرشيف الوطني التونسي

اهتمام

هناك 78 من المعجبين، بهذا



الأرشيف الوطني الجزائري

نشاط تجاري محلي

هناك 156 من المعجبين، بهذا



شكل رقم (٧) يوضح الصفحات ذات الصلة على صفحة الرسمية للأرشيف الوطني لدولة الإمارات على الفيسبوك

٨- الترسيم والمجانية (يتم إتاحة الخدمة بشكل مجاني)

حرصت مواقع الأرشيفات محل الدراسة، والتي تتيح خدمات شبكات التواصل على مواقعها الإلكترونية على تقديمها بشكل مجاني دون أية رسوم تذكر، أي ما يمثل ٧٥% من إجمالي العينة.

٩- التغذية الراجعة

١ / ٩ - توافر التغذية الراجعة في الخدمة

لم توفر أي من مواقع الأرشيفات الوطنية، والتي أنشأت لها صفحات على الفيسبوك آلية يمكن من خلالها معرفة رأي المستفيدين بالخدمة، ومن ثم العمل على تطويرها وتحديثها.

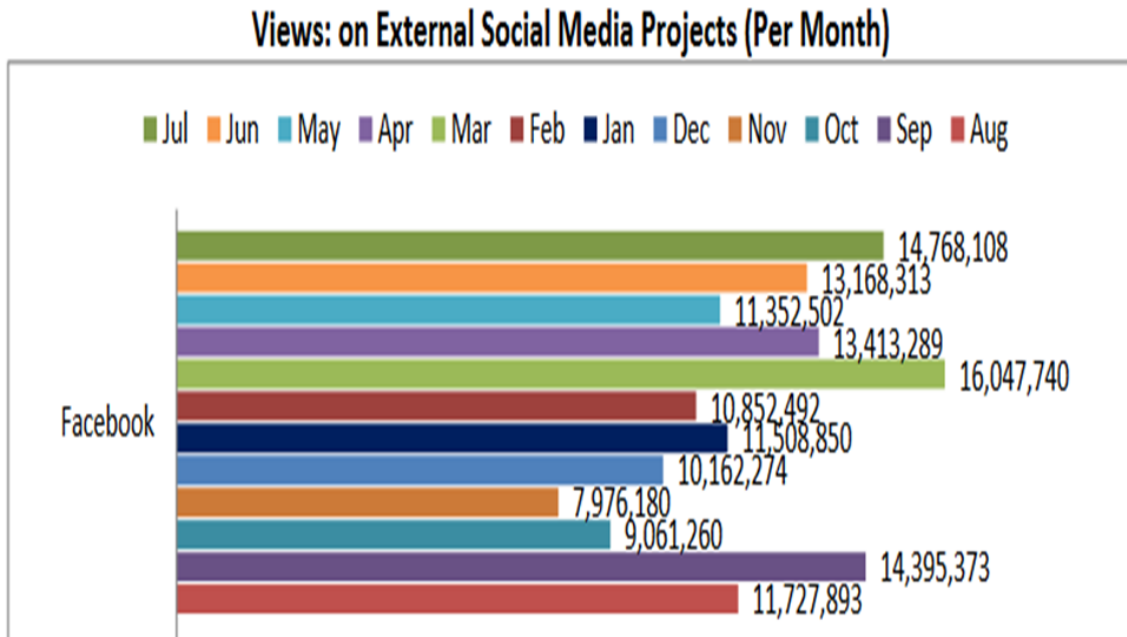
٢ / ٩ - توافر إحصاءات عن الخدمة

لم تذكر أي موقع من مواقع الأرشيفات الوطنية أية إحصاءات عن صفحاتها على الفيسبوك كالإحصاءات المتعلقة بعدد المنشورات، ونسبة التفاعل معها، أو غيرها من الإحصاءات الأخرى، باستثناء موقع الأرشيف الوطني الأمريكي، والذي يعرض الإحصائيات الخاصة بشبكات التواصل

من خلال تبويب خاصة تحت مسمى إحصائيات Statistics^(١) والتي تعرض للإحصائيات السنوية لشبكات التواصل على تعددها مبوبة بالسنوات والشهور، مبينة عدد الزيارات السنوية والمشاهدات، وعدد المستخدمين كما هو موضح بالشكل التالي:

Social Media Statistics Dashboard: July FY 2016 Summary

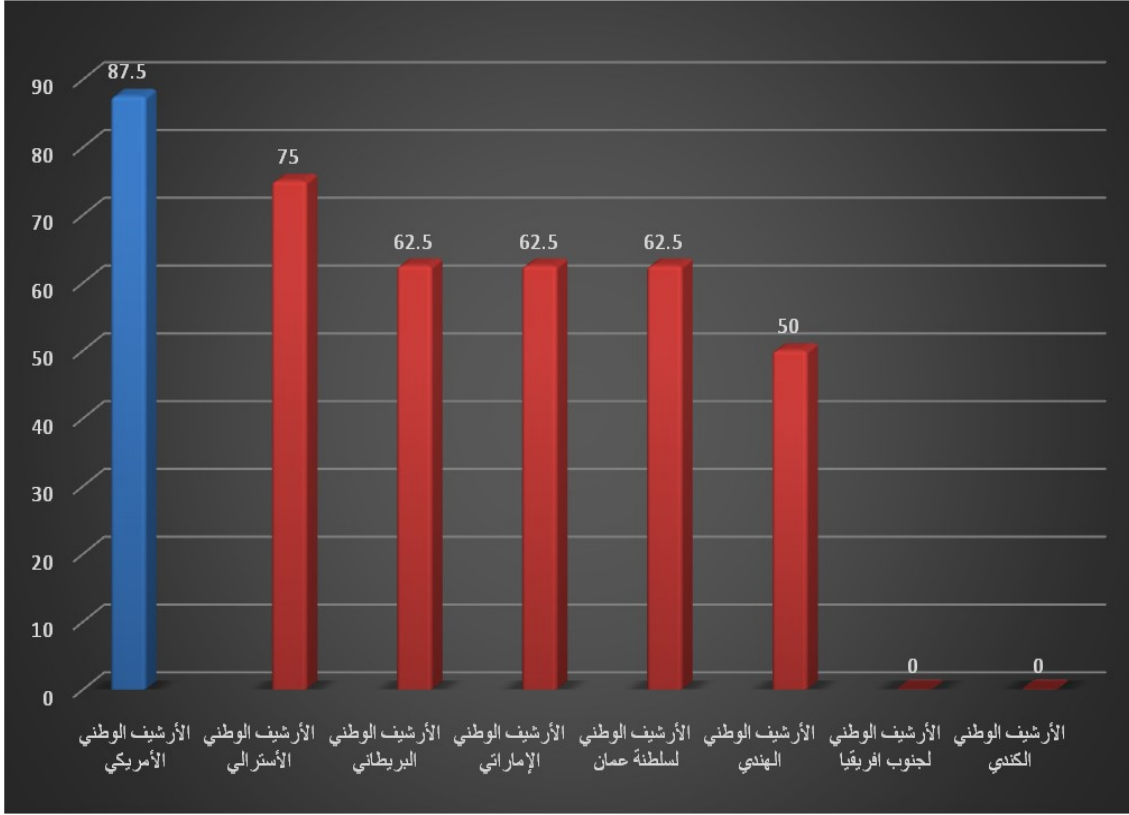
2



شكل رقم (٨) يوضح الإحصاءات المتعلقة بصفحة الفيسبوك لموقع الأرشيف الوطني الأمريكي

وبعد استعراض نتائج التحليل السابق فإنه يمكن من خلال الشكل التالي استنتاج بعض النقاط المهمة حول الخدمة، وهي:

١- لمزيد من الإحصائيات حول خدمات شبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة لموقع الأرشيف الوطني الأمريكي يرجى الاطلاع على الرابط [/https://www.archives.gov/social-media/reports](https://www.archives.gov/social-media/reports)



شكل رقم (٩) يوضح مدى إتاحة خدمات شبكات التواصل الاجتماعي واكتمال مكوناتها

ومن هذا الشكل البياني رقم (٩) يتضح ما يلي:

اعتمد الباحث على عشر بنود لمراجعة خدمات شبكات التواصل على مواقع الأرشيفات الوطنية المتاحة على شبكة الويب، من حيث توافرها أو عدم توافرها، وجاءت النتائج إجمالياً كما هو مبين في الرسم الإحصائي رقم (٩) كالتالي:

١- تتیح ستة من مواقع الأرشيفات الوطنية محل الدراسة، وهي الأرشيف الوطني (الهندي، والأسترالي، والبريطاني، والأمريكي، وسلطنة عمان، والإمارات) صفحات على شبكات التواصل الاجتماعي، أي ما يمثل ٧٥% تقريباً من إجمالي مواقع الأرشيفات الوطنية محل الدراسة، في حين يلحظ أن اثنين من مواقع الأرشيفات الوطنية، وهما الأرشيف الوطني (لجنوب إفريقيا، وكندا) لا تتاح لهما صفحات على شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما يمثل ٢٥% من إجمالي عينة الدراسة.

٢- جاء الأرشيف الوطني الأمريكي في المركز الأول، حيث استوفت خدمات شبكات التواصل الاجتماعي للموقع الإلكتروني ثمانية بنود من بنود المراجعة من أصل عشرة بنود أي ما يمثل ٩٠%.

- في حين احتل موقع الأرشيف الوطني الأسترالي المركز الثاني، حيث تم استيفاء سبعة بنود من بنود مراجعة الخدمة من أصل عشرة بنود، أي ما يمثل ٧٥% تقريباً من البنود.
- بينما احتلت مواقع الأرشيفات الوطنية لدول (بريطانيا، وسلطنة عمان، الإمارات) المركز الثالث، حيث تساوت في استيفاء ستة بنود من بنود المراجعة، أي بنسبة تصل إلى ٦٠% تقريباً.
- ٣- جاء موقع الأرشيف الوطني الهندي في المركز الأخير، حيث حقق (٤) بنود فقط من بنود المراجعة.

خاتمة البحث

من خلال الاستعراض السابق لأهم ثلاثة أنواع من شبكات التواصل الاجتماعي، وهي: الفيس بوك Facebook، وفيلكر Flickr، واليوتيوب YouTube، وتحليل ما تقدمه هذه الوسائل على ثمانية أرشيفات وطنية، فإنه تبين ما يلي:

- ١- أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورًا كبيرًا في زيادة التفاعل الإيجابي بين موظفي الأرشيفات الوطنية، وبين المستفيدين من هذه الأرشيفات.
- ٢- أن وسائل التواصل الاجتماعي تجعل من المستفيد شريكًا أساسيًا في تطوير الخدمات التي تقدمها هذه الأرشيفات من خلال تبادل الآراء والأفكار والصور والوثائق، وغيرها على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالأرشيفات.
- ٣- عملت وسائل التواصل الاجتماعي على اجتذاب نوعيات جديدة من المستفيدين كان من الصعب الوصول إليها في الأرشيفات التقليدية، مثل فئة الشباب، والمراهقين، والمرأة.
- ٤- أن معظم الأرشيفات العربية ليس لها مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت من الأساس، وبالتالي فلا تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل دورها في المجتمع العربي.

وبناءً على ما سبق يوصى البحث بما يلي:

- أولاً - ضرورة استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في التعريف بالأرشيفات، وما تملكه من كنوز وثائقية تعد من أهم مصادر المعلومات التاريخية.
- ثانيًا - العمل على استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في جذب أكبر عدد من المستفيدين من خلال الاستفادة من مميزات مواقع الشبكات الاجتماعية في الوصول إلى المستفيدين، ولا ننظر إلى أن يأتوا إلى الأرشيف.
- ثالثًا - ضرورة إنشاء صفحات رسمية للأرشيفات الوطنية العربية على شبكة الويب عن طريق توقيع اتفاقيات رسمية مع الشركات التي تملك مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وغيرها، بحيث تكون الصفحة الخاصة بالأرشيف الوطني ملكًا للأرشيف يتحكم فيها كيفما شاء، وليست ملكًا لشركة التواصل الاجتماعي.

المراجع

أولا المراجع العربية :

- ١- الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (افلا) . الويب ٢.٠ والخدمات المكتبية الموجهة للشباب مقدمة للمكتبيين ، ترجمة / سامى مبارك ، ٢٠١٣، متاح على :
<https://www.ifla.org/files/assets/libraries-for-children-and-ya/publications/web-2.0-and-library-services-for-young-adults-ar.pdf>
- ٢- الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الإحصائي والمكتبة: دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك." ورقة مقدمة للمؤتمر الثالث عشر لإحصائي المكتبات والمعلومات في مصر، للفترة ما بين ٥-٧ يوليو ٢٠٠٩ تحت عنوان " المكتبة والمجتمع في مصر " تحت شعار "المكتبة صناعة الحياة <http://.eleagypt.com/downloads/2009/amina heba.doc.2013/1/3>."
- ٣- علاء الدين محمد عفيفي المليجي: الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، ٢٠١٥، ص ١٥٥
- ٤- علي فايز الشهري: الشبكات الاجتماعية لم تعد للمراقبين، ٢٠٠٨، جريدة الرياض، العدد ١٤٧٧٦. متاح على الرابط <http://www.alriyadh.com/393179>
- ٥- فيصل بن عبد العزيز التميمي: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في خدمات المكتبات ومراكز المعلومات، تجربة مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلة مكتبة الملك فهد، مج ٢٢، ع ٢٤، ٢٠١٦.
- ٦- لوما ف رزاق، مدى الافادة من مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني بين المكتبيين العرب في المجال المهني، المؤتمر ٢٤ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ٢٠١٣، متاح على:
<https://www.researchgate.net/publication/281105189>
- ٧- محمد بناء تيم: قواعد منهجية وأخلاقية في التعامل مع شبكات الاتصال الاجتماعي؛ كي لا ننتج ميتافيزيقا أو نقع في اغتراب اسمه الفيسبوك، ٢٠١١، متاح على الرابط :
<http://www.maghriss.com/attajdid/68256>
- ٨- هنادي حسن البلوشي: خدمات المكتبات الجامعية السعودية المقدمة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي: الفيسبوك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٢ .
- ٩- وليد رشاد زكي: نظرية الشبكات الاجتماعية من الإيديولوجيا إلى الميثودولوجيا. سلسلة قضايا استراتيجية. مصر: المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني. مارس ٢٠١٢. متاح على http://accronline.com/print_article.aspx?id=2593.
- ١٠- وردة مصييح : الاتصال العلمي داخل بيئة الشبكات الاجتماعية، مجلة البوابة العربية للمكتبات والمعلومات ، العدد ٣٦، ديسمبر ٢٠١٤ ، متاح على
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=675:socialmedia&catid=270:studies

ثانياً - المراجع الأجنبية :

- 1- Curtis R. Rogers Ed.D . Social Media, Libraries, and Web 2.0: How American Libraries are Using New Tools for Public Relations and to Attract New Users , 2009 , at : https://dc.statelibrary.sc.gov/bitstream/handle/10827/7271/SCSL_Social_Media_Libraries_2011.pdf?sequence=1
- 2- Danah m. boyd- Nicole B. Ellison: Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship,at :<http://www.danah.org/papers/JCMCIntro.pdf>
- 3-Gino Roncaglia . School Libraries and Social Networks , Tuscia University , Italy , 2007, at: [http://dspace.unitus.it/bitstream/2067/1275/1/KN-Roncagli\[1\].pdf](http://dspace.unitus.it/bitstream/2067/1275/1/KN-Roncagli[1].pdf)
- 4-Joan M. Reitz. Online Dictionary for Library and Information Science.-http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_s.aspx
- 5-Maria Kronqvist-Berg . Social Media and Public Libraries , Finland , 2013 , at:https://www.doria.fi/bitstream/handle/10024/94661/kronqvist_maria.pdf?sequence=2
- 6- Mehul Chauhan .Use of Social Media in Libraries , 2013 , at :<http://www.tandf.co.uk/journals/access/white-paper-social-media.pdf>
- 7-Mew,lionel Q.L." Online social networking: atask person technology fit perspective"/ school of business, George Washington university,(2009)- pp. 295-297
- 8- Nick Canty . Social Media in Libraries: It's like, Complicated , University College London ,at : <http://discovery.ucl.ac.uk/1386941/1/1386941.pdf>
- 9- Wikipediaencyclopedia. Facebook: <https://en.wikipedia.org/wiki/Facebook>
- 10- Per Christensson. Tech Terms Computer Dictionary. Facebook. at [http://techterms.com/definition/facebook.accessd\(2/5/2016\)](http://techterms.com/definition/facebook.accessd(2/5/2016))